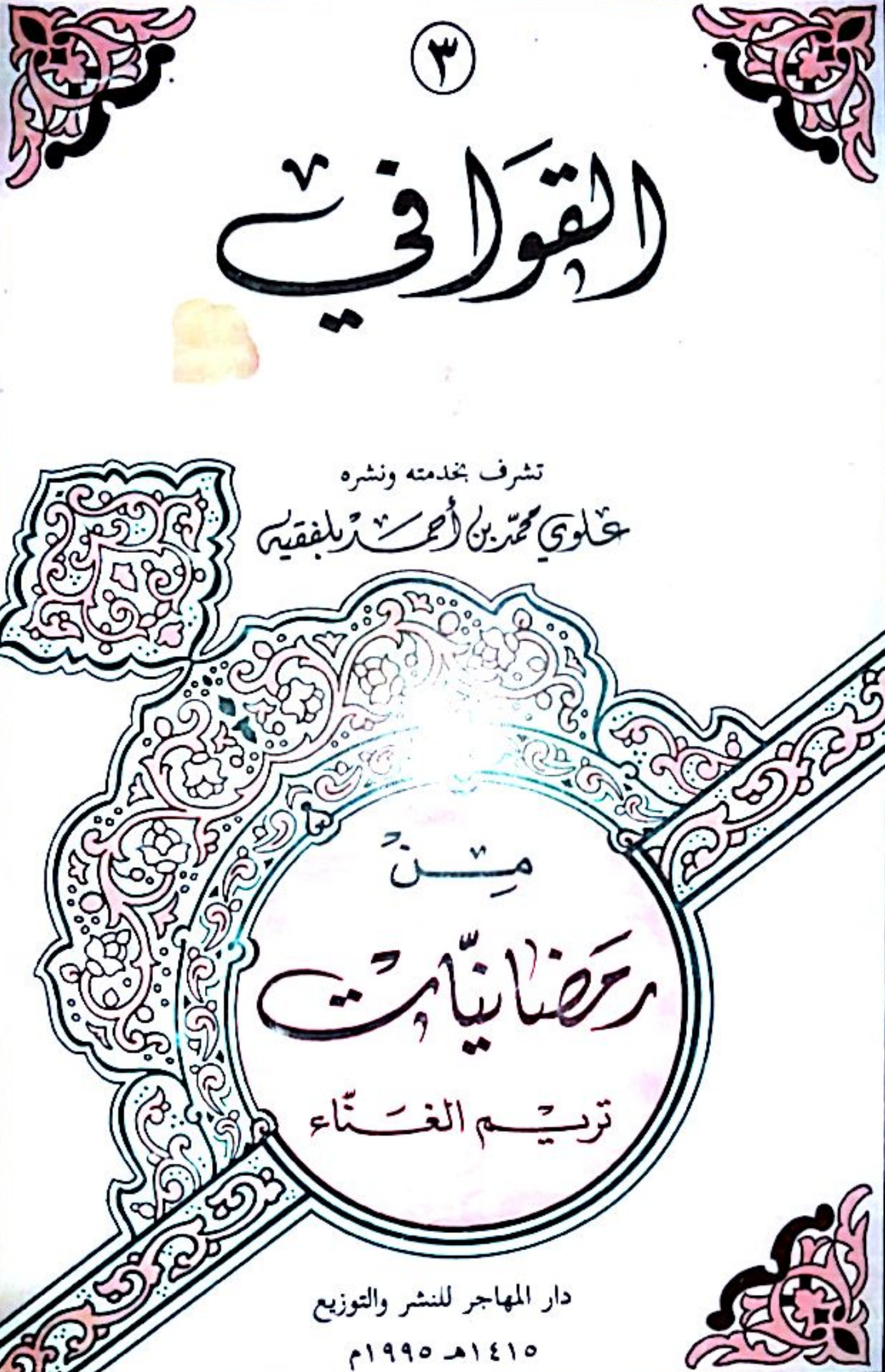

(٣)

القوافي

تشرف بخدمته ونشره

علوي محمد بن أحمد بلفقيه

من

رحضانيات

تريم الغناء

دار المهاجر للنشر والتوزيع

١٤١٥هـ ١٩٩٥م

حرف الألف

بِسْـــــمِ اللهِ أُسٌّ لِلْبِـــنَـــاءِ
بِحَـمـــدِ اللهِ حُسْـــنُ الابْتِـــدَاءِ
عَـلَى أَحْمَـدْ صَـلِّ يَا ربَّ العُـلاَءِ
تَبَـارَكَ ذُو العُـلاَ والكِبْـرِيَـاءِ تفَـرَّدَ بِـالجَّـلاَلِ وَبـالبَقَـاءِ
إِلٰهٌ قَـــدْ عَـــلاَ قَـــدْراً وَذِكْراً
وَحَيَّـــرَ كُنْـهُـــهُ عَقْـــلاً وِفِكْـراً
وَقَـــدَّرَ عَـــدْلَهُ يُسْـــراً وعُسْـــراً
وَسَـاوَى الـمَوْتُ بَيْنَ الخَلْقُ طُرّاً فَكُـــلُّهُـمُـو رَهَـائِنُ لِلْفَنَـاءِ
أُنَـــادِيْ كُلَّ مَنْ يُـدْعَى بَنِيْـهَـا
تَجَـنَّبْ كُلَّ مَغْـرُورٍ سَـفِيْـهَـا
سَـيَـفْـنَـى ذُو الرُّعَـاةِ وَكُلُّ تِيْهَـا
وَدُنْيَـــانَـا وَإِنْ مِـلْنَـا إِلَيْهَـا وَطَالَ بِهَا المَتَاعُ إِلَى انْقِضَاءِ
غَفَـــلْنَـــا عَنْ فَـلاَحٍ فِي شُـهُـوْرٍ
نُمَـضِّـــيْـــهَـــا بِـزَهْـوٍ وَسُـــرُورٍ

عَـلَيْنَـا قَد مَضَتْ كَمْ مِنْ دُهُورِ

أَلاَ إِنَّ الرَّكُونَ عَـلى غُـرُورِ إلى دَارِ الفَنَـاءِ مِنَ العَنَـاءِ

حـذَاراً يَـا أَخِي مِنْـهَـا وَبِنْـهَـا

وَفَكِّـرْ فِي الَّذِيْ يُنْجِيْـكَ مِنْـهَـا

وَلاَ يَغـرُكَ مَنْ يَعْـمُـرْدِ مِنْـهَـا

وَقَاطِنُهَـا سَـرِيْعُ الظَّعْنِ عَنْهَـا وَإِنْ كَانَ الحَرِيْصُ عَلى الثَّوَاءِ

ويليـه

(ب) حرف الباء من منظومة القواني

(٢) ليلة الثاني من شهر رمضان المبارك

قال الله تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٣] .

قَالَ رسولُ الله ﷺ : « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّمَاءِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ » .

حرف الباء

أَمَـا يَنْـهَـاكَ شَـيْبُكَ عَنْ فُجُورِ
وَعَنْ أَكْلِ الحَـرَامِ بِكُـلِّ زُورِ
سَتَسْـكُـنْ بَعْـدَ عِـزِّكَ فِي قُبُـورِ
تُحَـوَّلُ عَنْ قَرِيْبٍ مِنْ قُصُورٍ مُـزَخْـرَفَـةٍ إِلَى بَيْتِ التُّـرَابِ
وَيَسْـكُـنُـهُ الفَتَى فَـرداً فَـرِيـداً
يَسِـيْـلُ بِجِسْـمِـهِ فِيـهِ صَـدِيداً
وَيُمْسِـي كُلُّ مَحْبُـوبٍ بَعِيْـداً
وَيُسْـلَمُ فِيْـهِ مَهْجُوراً وَحِيْداً أَحَـاطَ بِـهِ شُجُـونُ الإِغْتِرَابِ
فَـأَهْـلَ الفِسْـقِ قَدْ بَـاؤُوا بِخُسْـرٍ
وَتهـدِيـدٍ وَتَعْـنِـيفٍ وَزَجْـرٍ
بِـأَضْـيَقِ مَوْضِـعٍ فِي مِثْـلِ شِبْـرٍ
وَهَوْلُ الحَشْرِ أَفْضَعُ كُلِّ أَمْرٍ إِذَا دُعِيَ ابْنُ آدَمَ لِلْحِسَـابِ
فَـيَنْسَى المَـرْءُ أَمْوَالاً وَجَـاهـاً
وَأَعْـوَانـاً بِهِـمْ تَـاهـاً وَبَـاهَـا

وَيَـذْكُرُ كُلَّ مَنْ قَـالَ وَفَـاهَـا
وَأَلْقَى كُلَّ صَـالِحَـةٍ أَتَـاهَـا وَسَـيِّـئَـةٍ جَنَـاهَا فِي الْكِتَـابِ
أرانَـا لاَ نُفَـكِّـرُ فِيْ سَـفَـرْنَـا
وَنَسْـمَـعُ رَبَّـنَـا فِيْـمَـا أَمَرْنَا
وَنَتْبَـعُ مَنْ بِـهِ نِـلْنَـا ظَفَـرْنَـا
لَقَـدْ آنَ التَّـزَوُّدُ إن عَقَـلْنَـا وَأَخْذُ الحَظِّ مِنْ بَاقِي الشَّبَابِ

ويليـه

ت حرف التاء من منظومة القوافي

٣ ليلة الثالث من شهر رمضان المبارك

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « قَالَ اللهُ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ ، فَإِنَّهُ لِي وأنا أجزي بِهِ ، والصيامُ جُنَّة ، وَإِذا كانَ يومُ صومِ أحدكم فَلا يَرْفُثْ ولا يصخبْ ، فَإِنْ سابَّهُ أحدٌ أو قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي امرؤٌ صائمٌ . والَّذي نفسُ مُحمَّدٍ بيدِهِ ، لخلوفُ فَمِ الصَّائمِ أَطْيبُ عندَ اللهِ منْ ريحِ المسكِ . للصائمِ فرحتانِ يفرحهمَا : إذا أفطرَ فرحَ ، وإذا لقيَ ربَّهُ فرحَ بصومِهِ » .

حرف التاء

سَيَنْعِي الدَّارُ يَوْماً سَاكِنِيْهِ
وَيَخْلاَ كُلُّ عَصْرٍ عَنْ بَنِيْهِ
رَضِيْ ذَا المَرْءُ أمْ لَمْ يَرْتَضِيْهِ
فَعُقْبَى كُلِّ شَيْءٍ نَحْنُ فِيْهِ مِنَ الجَمْعِ الكَثِيْفِ إلَى الشَّتَاتِ
نَعُدُّ المَالَ فِي الدُّنْيَا بِغُنْمٍ
وَنَجْمَعُهُ بِعُدْوَانٍ وَظُلْمٍ
وَنَأتِ الحَشْرَ في الأخرى بِغُرْمٍ
وَمَا حُزْنَاهُ مِنْ حِلٍّ وَحَرْمٍ يُوَزَّعُ فِي البَنِينَ وَفِي البَنَاتِ
وَمَا حُزْنَاهُ مِنْ نَقْدٍ وَغَرْسٍ
وَأمْلاَكٍ لِأَرَاضٍ وَنَفْسٍ
نُخَلِّفُهُ لإخْوَانٍ وَعِرْسٍ
وَفِي مَنْ لَمْ نُؤَهِّلْهُمْ بِفَلْسٍ وَقِيْمَةُ حَبَّةٍ بَعْدَ المَمَاتِ
إذَا مُتْنَا وُضِعْنَا وَسْطَ قَبْرٍ
بَعِيْدٍ قَدْ نَأى فِي أرْضِ قَفْرٍ

وَلَمْ نَقْـدِرْ عَـلَى سِـرٍّ وَجَهْـرِ
وَتَـنْسَـانَا الأَحِبَّـةُ بَعْدَ عَشْـرِ وَقَدْ صِـرْنَـا عِظَـاماً بَالِيَـاتِ
وَيَحْثُـونَ التُّـرَابَ بِكُـلِّ يَـدٍّ
وَجَمْـعٍ قَطُّ لاَ يُحْـصَـى بِعَـدٍّ
عَـلَيْـنَـا إِذَا يُـوَارُوْنَـا بِـلَحْـدٍ
كَأَنَّـا لَمْ نُعَـاشِـرْهُـمْ بِوُدٍّ وَلَمْ يَكُ فِيْـهُـمُ خِـلٌّ مُوَاتِ

ويليـه

ث حرف الثاء من منظومة القوافي

٤ ليلة الرابع من شهر رمضان المبارك

عن سهل بن سعدٍ رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يزال الناس بخير ما عجَّلُوا الفطرَ » .

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنَّ رسول الله ﷺ قال : « إذا جاءَ رمضانُ فُتِحَتْ أبوابُ الجنةِ » .

حرف الثاء

أرَى الإنْسَـــانَ بِـالإحْسَـــانِ يَنْوِيْ
وَجَمْـعُ المَـــالِ يَمْنَعُـــهُ وَيُغْـوِي
أَلَمْ يَـأنِ لِفِعْـــلِ الخَيْـرِ يَـلْوِي
لِمَنْ يَـا أيُّهَـا المَغْرُورُ تَحْوِيْ مِنَ المَـالِ المُـوَفَّرِ وَالأَثَـاثِ
ألاَ يَـا صَـــاحِ لاَ تُضْحِي شَـدِيْداً
لِتَجْـمَـعَ دِرْهَمـــاً جَمّـــاً عَـدِيْـداً
فَـلَيْسَ المَـرْءُ فِي هـذا رَشِـيْـداً
فَـتَمْضِـي غَيْرَ مَحْمُودٍ فَرِيْداً وَيَخْـلُو بَعْدَ عُرْسِكَ بِالتُّرَاثِ
إذَا اشْتَـــدَّ الوَثَـــاقُ فَـــلاَ رَجَـاءُ
وَلاَ يَنْـفَـعُـكَ مِنْ شَـيْـخٍ دُعَـاءُ
وَلاَ مِنْ مُشْـــــفِـــقٍ بَـــرٍّ دَوَاءُ
وَيَخْـذُلُكَ الوَصِـيُّ فَـلاَ وَفَـاءُ وَلاَ إصْـلاَحُ أَمْرٍ ذِي انْبِثَاثِ
تَـرَى لِلْخَـيْـــرِ مَنَّـــاعـاً مُمِنَّـــا
وَيَطْـمَـعُ فِي البَـقَـــا شَـيْخٌ مُسِنَّـــا

وَيَظْـــلِمُ وَالِداً وَابْنـــاً وَقِـــنَّـــا

لَقَـدْ وُقِّرْتَ أمْـراً مُرْجَحَنَّـا يَسُـدُّ عَلَيْكَ سُبُـلَ الإنْبِعَـاثِ

فَـــلاَ يَغْـــرُرْكَ فِي دُنْيَـــاكَ عِـــزٌّ

فَـــلِلآفَـــاتِ فِي الأجْسَـــامِ مَـــزٌّ

وَيَعْـقُبُـهَـــا فِي الإنْسَـــانِ حَـــزٌّ

فَمَـا لَكَ غَيْرَ تَقْوَى اللهِ حِرْزٌ وَلاَ وَزَرٌ وَمَـا لَكَ مِنْ غِيَـاثِ

وبليـه

ج حرف الجيم من منظومة القوافي

٥ ليلة الخامس من شهر رمضان المبارك

« من صامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً غفرَ لهُ ما تقدَّمَ منْ ذَنبِهِ ، ومنْ قامَ ليلةَ القدرِ إيماناً واحتساباً غفرَ لهُ ما تقدَّمَ منْ ذنبِهِ » .

حرف الجيم

مِنَ الأسْـقَـامِ تُضْحِيْ في عَنَـاءِ
تُـنَـادِي هَـلْ لِصَبٍّ مِنْ دَوَاءِ
وَلاَ تَـلْقَى مَنَـاصـاً مِنْ فَنَـاءِ
تُعَـالِجُ بِـالتَّطَبُّبِ كُلَّ دَاءٍ وَلَيْسَ لِدَاءِ ذَنْبِكَ مِنْ عِلاَجِ
وَتَرْكُضُ لِلذُّنُوْبِ أَشَـدَّ رَكْضٍ
وَتَطْـلُبُـهَـا بِإِجْهَـادٍ وَحَضٍّ
فَـلاَ يُنْجِيْكَ أَنْ صَـالَتْ بِعَضٍّ
سِوَى ضَرْعٍ إِلَى الرَّحمٰنِ مَحْضٍ بِـنِيَّـةِ خَـائِفٍ وَيَقِيْنِ نَـاجِ
أَلاَ يَـا صَـاحِ تَرِّكْ كُلَّ سُـلْوٍ
وَابْكِ الذَّنْبَ في حَضْـرٍ وَبَـدْوٍ
عَـلَيْكَ بِفِعْـلِ مَا يَأتِي بِجَدْوٍ
طُوْلِ تَهَجُّدٍ لِطِـلاَبِ عَفْوٍ بِـلَيْـلٍ مُدْلَهِـمِّ السَّتْرِ دَاجِ
إِذَا مَـا الذَّنْبُ إِسْتَـوْلَى بِفَتٍّ
وَلاَ يُنْجِي الْفَتَى مِنْ خَوفِ مَقْتٍ

سِـــــوَى رَجْعٍ وَإقْـــلاَعٍ وَبَتٍّ
وَإظْهَـــارِ النَّـدَامَـةِ كُلَّ وَقْتٍ عَلَى مَا كُنْتَ فِيْـهِ مِنِ اعْوِجَاجِ
مَضَـــى ذَا العُـمْـــرُ في لَهْـوٍ وَغَيًّـــا
وَمَـــا أمْنَحْتُـــهُ فِعْـــلاً رَضِـيًّـــا
فَكُـنْ في الْخَـيْـرِ فَعَّـــالاً رَضِـيًّـــا
لَعَـــلَّكَ أَنْ تَكُـونَ غَداً حَظِيّـاً بِبُـــلْغَـــةِ فَـائِزٍ وَسُـــرُورِ نَـاجِ

ويليـه

ح حرف الحاء من منظومة القوافي

٦ ليلة السادس من شهر رمضان المبارك

قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قولَ الزورِ والعمل بهِ ، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » .

حرف الحاء

فَيَـــا مَنْ ظَهْـــرُهُ الذَّنْبُ كَوَاهَـا
مِنَ الطَّـــاعَـــاتِ قَدْ أَعْطَبْ قُوَاهَا
وَلَمْ يُـــبْـــدِلْ بِحَـــالَتِـــهِ سِـــوَاهَا
عَلَيْكَ بِصَرْفِ نَفْسِكَ عَنْ هَوَاهَا فَـلاَ شَـيءٌ أَلَذُّ مِنَ الصَّـــلاَحِ
لِمَـنْ ذَا المَـــالُ تَجْـمَعُـــهُ وَتَغْـدُو
وَحَـادِي الْمَوْتِ بِالإِنْسَـــانِ يَحْدُو
وَمَـــا تَـدْرِي مَتَى ذَا السَّـيْـر يَبْـدُو
تَـــأَهَّبْ لِلْمَـنِـيَّـــةِ حِيْنَ تَغْـدُو كَأَنَّكَ لاَ تَعِـيْشُ إِلَى الرَّوَاحِ
تَجَـــنَّبْ كُلَّ مَـــذْمُـــوْمٍ قَبِـيْـحٍ
وَبَـــادِرْ كُلَّ مَحْـمُـــودٍ مَـــلِيْحٍ
فَحَـــالُكَ إِنْ صَحَـــا حَـالُ جَرِيْحٍ
فَكَـمْ مِنْ رَائِحٍ فِيْنَـا صَحِيْحٍ نَعَتْـــهُ نَعَـــاتُـهُ قَـبْـــلَ الرَّوَاحِ
أَيَـــا مُغْتَـــرَّ فِي لَذَّاتِ قُـــوْتٍ
تَـذَكَّرَ مَـــا مَضَـى مِنْ قَبْـــلِ فَوْتٍ

مِنَ اللَّذَّاتِ ثُـمَّ ابْكِـهْ بِصَـوْتٍ
وَبَـادِرْ بِـالإِنَـابَـةِ قَبْـلَ فَوْتٍ عَلَى مَا فِيْكَ مِنْ عُظْمِ الْجُنَاحِ
أَرَانَـا فِي الدُّجَى نَهْـنَـأُ كَرَانَـا
وَكَمْ ذَنْبٍ بِدُنْـيَـانَـا عَرَانَـا
فَـتُـوبُـوا لِلَّذِي قِـدْمـاً يَرَانَـا
فَلَيْسَ أَخُو الرَّزَانَـةِ مَنْ تَوَانَـا وَلَكِنْ مَنْ يُشَمِّرُ لِلْـفَـلاَحِ

ويليـه

(خ) حرف الخاء من منظومة القوافي

(٧) ليلة السابع من شهر رمضان المبارك

عن أنس رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ قال : « إنَّ في الجنة باباً يقال له الريَّانُ ، يدخلُ منهُ الصائمونَ يومَ القيامةِ ، لا يدخلُ منهُ أحدٌ غيرهمْ ، يقالُ أينَ الصائمونَ ، فيقومونَ لا يدخلُ منهُ أحدٌ غيرهمْ ، فإذا دخلوا أغلق ، فلمْ يدخلْ منهُ أحدٌ » .

حرف الخاء

أَلاَ يَا صَاحِ كُنْ لَدِناً وَفَحْلاً
وَلاَ تُضْمِرْ لِكُلِّ الْخَلْقِ غِلاّ
وَلاَ تُظْهِرْ لَهُمْ فَقْراً وَذُلاًّ
وَإِنْ صَافَيْتَ أَوْ خَالَلْتَ خِلاّ ففِي الرَّحْمٰنِ فَاجْعَلْ مَنْ تُوَاخِي
أَخِيْ مَا دُمْتَ في دُنْيَاكَ حَيّاً
تَجَنَّبْ كُلَّمَا يُرْدِيْكَ غَيّاً
وَلاَزِمْ زَاهِداً بَشّاً رَضِيّاً
وَلاَ تَعْدِلْ بِتَقْوَى اللهِ شَيْئاً وَدَعْ عَنْكَ المَلاَلَةَ وَالتَّرَاخِيْ
أَلاَ يَا رَاكِباً جَهْلاً بُحُوْراً
لِجَمْعِ الْمَالِ في الأُوْلَىٰ غُرُوراً
وَلَمْ يَكْسِبْ لِحُوْرِ أُخْرَى مُهُوراً
وَكَيْفَ تَنَالُ في الدُّنْيَا سُرُوراً وَأَيَّامُ الْحَيَاةِ إِلَى إِنْسِلاَخِ
سُرُوْرُ المَرْءِ في دُنْيَاهُ حُزْنَا
وَلَذَّاتٌ لَهَا تَمْضِي وَتَفْنَى

فَهَـذَا الْقَـدْرُ مِنْـهَـا قَدْ عَـلِمْنَـا
وَجُـلُّ سُـرُوْرِهَا فِيْمَـا عَهِدْنَا مَشُـوْبٌ بِالْبُكَـاءِ وَبِالصُّـرَاخِ
لَقَـدْ خَـابَ الَّذِي يَوْمـاً شَـرَاهَـا
وَنَـافَسَ فِي مَحَبَّتِـهَـا وَضَـاهَـا
وَلَمْ يَعْـلَمْ بِمَـا يَـلْقَـى وَرَاهَـا
لَقَـدْ عَمِيَ ابْنُ آدَمَ أن يَرَاهَـا عَمَىً أفْضَى إلَى صَمَمِ الصِّمَاخِ

ويليـه

(د) حرف الدال من منظومة القوافي

(٨) ليلة الثامن من شهر رمضان المبارك

عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ : « الصيامُ جنَّةٌ ، فلا يرفث ولا يجهلْ ، وإنْ امرؤٌ قاتلهُ أو شاتمهُ ، فليقلْ إنِّي صائمٌ ــ مرَّتينِ ــ والَّذي نفسي بيدهِ ، لخُلُوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عندَ اللهِ تعالى منْ ريحِ المسكِ ، يتركُ طعامهُ وشرابهُ وشهوتهُ منْ أجلي ، الصيامُ لي وأنا أجزي بهِ ، والحسنةُ بعشرِ أمثالِها » .

حرف الدال

أَرَى الْمَغْرُوْرَ في الشَّهَوَاتِ غَادِيْ
وَيَـلْهُـو عَنْ لِقَـاءْ يَوْمِ التَّنَـادِيْ
وَمَـا يَـلْقَـاهُ مِنْ بُعْـدِ الْمُنَـادِيْ
أَخِيْ قَدْ طَالَ لُبْثُكَ فِي الْفَسَادِ فَبِئْسَ الزَّادُ زَادُكَ لِلْمَعَادِ
جِمَـاحُ النَّفْسِ لِلْمَغْـرُورِ قُدْهُ
وَقَلْبَكَ مِنْ هَوَى الشَّيْطَـانِ عُذْهُ
وَلاَ تَـنْظُـرْ لِمَفْتُـونٍ وَدَعْـهُ
صَبَـا مِنْكَ الفُؤَادُ فَلَمْ تَرَعْهُ وَجُدْتَ إِلَى مُتَـابَعَـةِ الفُؤَادِ
مِنَ الْخَيْـرَاتِ أَفْعَـالُكَ تَنَـاءَتْ
وَلِلْمَحْضُـورِ انْقَـادَتْ وَجَاءَتْ
وَفِي الأَهْـوَاءِ قَدْ مَـادَتْ وَبَاهَتْ
وَقَادَتْكَ الْمَعَاصِي حَيْثُ شَاءَتْ وَأَلْفَتْكَ امْرَأً سَـلِسَ القِيَـادِ
مِنَ الدُّنْيَـا بِـأَدْنَى العَيْشِ فَاقْنَعْ
فَهَـذَا القَـدْرُ لِلإِنْسَـانِ أَنْفَعْ

وَحِصْـــنٌ لِلرَّجَـــا أَقْـــوَى وَأَمْنَـــعْ

لَقَـد نُودِيْتَ لِلتَّرْحَالِ فَاسْمَعْ وَلاَ تَتَصَـــامَمَنَّ عَنِ الْمُنَـــادِ

تَـــوَقَّعْ يَـــا فَتَى قُرْبَ الْمَسِيْـــرِ

وَإِقْـــدَامـــاً عَـــلَى هَـوْلٍ خَطِيْـــرِ

وَتَـــنْقِيْشِ الحِسَـــابِ عَلَى النَّقِيْرِ

كَفَاكَ مَشِيْبُ رَأسِكَ مِنْ نَذِيْرٍ وَغَـــالِبُ لَوْنِـــهِ لَوْنُ السَّـــوَادِ

ويليه

ذ حرف الذال من منظومة القوافي

٩ ليلة التاسع من شهر رمضان المبارك

عن أبي حازم ، عنْ سهلِ بنِ سعدٍ : أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ : « لا يزالُ الناسُ بخيرٍ ما عجَّلُوا الفِطْرَ » .

حرف الذال

أَلاَ يَا صَاحِ نَفْسُكَ لاَ تُهِنْهَا
وَشَمِّرْ لِلتُّقَى عَنْهَا وَصُنْهَا
فَمَالَكَ عِوَضٌ فِي الخَلْقِ عَنْهَا
وَدُنْيَاكَ الَّتِي غَرَّتْكَ مِنْهَا زَخَارِفُهَا تَصِيْرُ إِلَى انْجِذَاذِ
أَخِيْ لاَ تَطْعَمِ الدُّنْيَا كَشُهْدٍ
وَلاَ فِيْهَا يَغُرُّكَ ذَاتُ نَهْدٍ
وَكَمْ خَانَتْ وَمَا أَوْفَتْ بِعَهْدٍ
تَزَحْزَحْ مِنْ مَهَالِكِهَا بِزُهْدٍ فَمَا أَصْغَ إِلَيْهَا ذُو نَفَاذِ
أَيَحْصُلُ لِلْفَتَى أَضْعَافُ قِسْمٍ
مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ سُطِّرْ بِرَسْمٍ
وَرَامِ المَوْتِ يَقْصِدُهُ بِسَهْمٍ
لَقَدْ مُزِجَتْ حَلاَوَتُهَا بِسُمٍّ فَمَا كَالحِذْرِ عَنْهَا مِنْ مَلاَذِ
يُطِيْلُ المَرْءُ فِي دُنْيَاهُ غَيّاً
وَيَفْرَحُ بِالَّذِيْ مَا مِنْهُ شَيْئاً

لَقَــدْ نَــادَى المُنَــادِيْ قُــمْ وَهَيَّــا
عَجِبْتُ بِمُعْجَبٍ بِنَعِيْمِ دُنْيَا وَمَفْتُــونٍ بِــأَيَّــامِ اللَّذَاذِ
تَقَضَّى العُمْرُ شَهْراً بَعْدَ شَهْرٍ
وَلَمْ نَنْــظُــرْ لأُخْــرَانَــا بِفِــكْــرِ
وَضَــرَّتَهَــا تُصَــافِيْنَــا بِغَــدْرِ
وَمُؤْثِرُ لِلْمَقَــامِ بِــأَرْضِ قَفْرٍ عَلَى بَلَدٍ خَصِيْبٍ ذِيْ رَذَاذِ

ويليـه

(ر) حرف الراء من منظومة القوافي

(١٠) ليلة العاشر من شهر رمضان المبارك

كانَ النبيُّ ﷺ إذا دخلَ العشرُ شدَّ مِئْزَرَهُ ، وأحيا ليلَهُ ، وأيقظَ أهلهُ .

حرف الراء

تَفَكَّرْ يَا أَخِيْ وَانْهَضْ سَرِيْعاً
إِلَى الأُخْرَى خُذْ التَّقْوَى رَبِيْعاً
وَكُنْ لِلْوَعْظِ يَا خِلِّيْ سَمِيْعاً
هَلِ الدُّنْيَا وَمَا فِيْها جَمِيْعاً سِوَى ظِلٍّ يَزُولُ مَعَ النَّهَارِ
فَحَادِي الْمَوْتِ يَحْدُو فِي البَرَايَا
يُقَطِّعُ مِنْهُمُ جَمْعَ الحَوَايَا
وَكَمْ أَخْلاَ مِنَ الدُّنْيَا زَوَايَا
تَفَكَّرْ أَيْنَ أَصْحَابُ السَّرَايَا وَأَرْبَابُ الصَّوَافِنِ وَالعِشَارِ
وَكَمْ قَد كَانَ فِي الدُّنيَا أُنَاساً
مَضَوْا فِي الغَيِّ مَا شَادُوْا أَسَاساً
تَقَضَّى عُمْرُهُمْ فِيْهَا نُعَاساً
وَأَيْنَ الأَعْظَمُونَ يَدَاً وَبَأْساً وَأَيْنَ السَّابِقُونَ لَدَى الفَخَارِ
فَنَادِي المُنْكِرِيْنَ لِمَا أَعِظُهُمْ
وَقُلْ لِلْمُعْرِضِيْنَ لِمَا أُرِدْهُمْ

عَنِ الأَخْيَـارِ وَالأَشْـرَارِ سَـلْهُـمْ

وَأَيْنَ القَـرْنُ بَعْدَ القَرْنِ مِنْهُـمْ مِنَ الخُـلَفَـاءِ وَالشُّـمِّ الكُبَـارِ

لَحَـدْنَـا مَنْ عَـلَيْنَـا لم يَهُـونُوا

وَمَنْ يَمْـضِـي الزَّمَـانُ ولَم يَخُـونُوا

وَقَـدْ رَحَـلَ الْمُـلُوكُ وَمَنْ يَمُـونُوا

كَأَنْ لَمْ يُخْـلَقُوا أَوْ لَمْ يَكُونُوا وَهَلْ حَيٌّ يُصَـانُ عَنِ البَوَارِ

ويليـه

ز حرف الزاي من منظومة القوافي

١١ ليلة الحادي عشر من شهر رمضان المبارك

كان النبيُّ ﷺ أجودَ الناسِ بالخيرِ ، وكانَ أجودَ ما يكونُ في رمضانَ .

حرف الزاي

أَتَمْـــرَحُ في الدُّنَـــا لَعِبـــاً وَلَهْـــواً
وَقَدْ جُعِـلَتْ لِكُـــلِّ الخَـلْقِ زَهْواً
وَتَـــتْـــرُكُ طَـاعَـةً لِلرَّبِّ سَـــهْـواً
أَيَعْتَـــرُّ الفَتَـى بِـالمَـــالِ زَهْواً وَمَـا فِيْهَـا يَفُوتُ مِنِ اعْتِزَازِ

لَقَـــدْ خُـــلِقَ ابْنُ آدَمَ لِلْمَـنُـــونَـا
وَهُـــو في غَيِّـــهِ لاهٍ مَجُـــوْنَـا
وَقَـــدْ نَـــادَاهُ دَاعٍ لِلظَّـعُـــونَـا
وَيَطْـلُبُ دَوْلَةَ الدُّنْيَـا جُنُـونَا وَدَوْلَـتُهَـا مَفَـاتِيْحُ المَخَـازِيْ

فَـــأُفٍّ لِلدُّنَـــا غَـرَّتْ بَنِـيْـهَـــا
لَقَـــدْ خَـــابَ الَّذِيْ فِيْهَـــا سَفِيْهَـا
وَمَنْ أَفْنَـــى زَمَـــانَـــهُ يَجْتَنِيْهَـــا
أَلَمْ يَعْـلَمْ بِـأَنْ لاَ لُبْثَ فِيْهَـا وَلا تَعْـرِيْجَ غَيْـرَ الإِجْتِيَـازِ

تَطَـهَّـــرْ يَـــا فَتَى بِـأَتَـمٍّ طُهْـرٍ
فَهَـذَا الشَّـهْـرُ أَفْضَـــلُ كُلِّ شَـهْـرٍ

وَجُدْ لِعَرُوْسِهِ بِأَجَلِّ مَهْرٍ

وَنَحْنُ وَكُلُّ مَنْ فِيْهَا كَسَفْرٍ دَنَا مِنَّا الرَّحِيْلُ عَلَى وَفَازِ

تَجَنَّبْ رَاحَةَ الدُّنْيَا وَذَرْهَا

وَنَفْسُكَ مِنْ مَخَاوِفِهَا أَجِرْهَا

وَفِي أَمْرٍ لِدُنْيَا لاَ تُشِرْهَا

جَهِلْنَاهَا كَأَنْ لَمْ نَخْتَبِرْهَا عَلَى طُوْلِ التَّهَانِي والتَّعَازِيْ

ويليه

(س) حرف السين من منظومة القوافي

(١٢) ليلة الثاني عشر من شهر رمضان المبارك

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيِّ ﷺ قالَ : « إذا نَسِيَ فأكلَ وشربَ فليُتِمَّ صومَهُ ، فإنما أطعمهُ اللهُ وسقاهُ » .

حرف السّين

عَـلَى مَـا لِلَّذِي يُـرْدِيْكَ تَحْـوِيْ
أَلَمْ يَـأْنِ لِفِعْـلِ الخَيْـرِ يَلْوِيْ
وَعَنْـكَ الْجَـمْـعُ لِلدُّنْيَـا تُـزَوِّيْ
أَفِيْ السَّبَحَاتِ يَا مَغْرُوْرُ تَبْنِيْ وَهَلْ تَبْقَى السِّبَاخُ عَلَى أَسَاسِ
أَتَـزْعَـمُ أَنَّ فِي الدُّنْيَـا مَقَـامـاً
كَأَنَّكَ لاَ تَـذُقْ يَـوْمـاً حِمَـامَـا
تَـأَهَّبْ لِلِّقَـا واهْجُـرْ مَنَـامَـا
ذُنُوبُكَ جَمَّـةٌ تَـتْرَى عِظَـامَا وَدَمْعُكَ جَامِدٌ وَالقَلْبُ قَاسِي
أَيَـا مَنْ عَـاشَ فِي دُنْيَـاهُ تِيْـهَـا
وَمِنْ أُخْـرَاهُ بَخْسـاً يَـرْتَضِـيْهَـا
وَلَمْ يَكُ عَنْ مَهَـالِكِـهَـا نَبِـيْهَـا
وَأَيَّـامـاً عَصَـيْتَ اللهَ فِيْـهَـا وَقَدْ حُفِظَتْ عَلَيْكَ وَأَنْتَ نَاسِي
وَيَـا مَنْ قَـدْ عَصَـى قَوْلاً وَفِعْـلاً
وَأَمْضَـى عُمْـرَهُ فِي الغَيِّ جَهْـلاً

زِمَـامُ النَّـفْسِ لاَ تُهْـمِـلْهُ هَمْـلاً
فَكَيْفَ تُطِيْقُ يَوْمَ الدِّينِ حَمْلاً لأَوْزَارٍ كِبَـارٍ كَالرَّوَاسِـي
أَمَـا الأَوْلَى لِشَخْـصِـكَ أَنْ تَقِيْـهِ
مَخَـاوِفَ كُلِّ مَكْـرُوهٍ تَجِيْـهِ
فَيَـومُ البَعْثِ قَدْ أَشْـغَـلْ بَنِيْـهِ
هُوَ اليَـوْمُ الَّذِيْ لاَ وُدَّ فِيْـهِ وَلاَ نَسَبٌ ولاَ أَحَدٌ مُوَاسِيْ

ويليـه

(ش) حرف الشين من منظومة القوافي

(١٣) ليلة الثالث عشر من شهر رمضان المبارك

قال رسول الله ﷺ : « من قامَ رمضانَ إيماناً واحتساباً ، غُفِرَ لهُ ما تقدمَ من ذنبهِ » .

حرف الشّين

عَـدُوٌّ لِلْـفَتَـى في وَسْـطِ فِيْـهِ
لِيَحْـذَر شَـرَّهُ أَوْ يَـرْتَضِـيْـهِ
وَيَـوْمُ الجَـمْـعِ أَحْرَى تَتَّقِيْـهِ
عَظِيْـمٌ هَوْلُهُ وَالنَّـاسُ فِيْـهِ حَيَارَى مِثْلَ مَبْثُوثِ الفَرَاشِ
لَقَـدْ فَـازَ الَّذِي بِـالعَـهْـدِ أَوْفَى
وَأَمْـلأَ خَـوْفَـهُ قَـلْبـاً وَجَـوفَـا
فَيَـوْمـاً سَـوْفَ يَـلْقَـاهُ وَيُوْفَى
بِـهِ تَتَغَيَّـرُ الأَلْوَانُ خَـوْفَـا وَتَصْطَكُّ الفَرَائِصُ بِارْتِعَاشِ
بِفِعْـلِ الخَيْـرِ كُلَّ النَّـاسِ تَحْدُو
وَأَنْتَ لِضِـدِّهِ تَغْـدُو وَتَعْـدُو
وَتَعْـصِـي وَاحِـداً أَيْضـاً وَتَرْجُو
هُنَـالِكَ كُلَّمَـا قَدَّمْتَ يَبْـدُو . وَعَيْبُكَ ظَـاهِرٌ وَالسِّـرُّ فَاشِي
أَيَـا مَنْ رَاحَ فِي الدُّنْيَـا بِعَـوْمٍ
تَـيَـقَّـظْ لِلتَّجَـلِّي بَعْـدَ غَـوْمٍ

وَقُـمْ بِـالحَجِّ مَعْ فَرْضٍ وَصَـوْمٍ
تَفَقَّـدْ نَقْصَ عُمْـرِكَ كُلَّ يَوْمٍ فقَد أوْدَى بِهِ طَلَبُ المَعَـاشِ
تَـــفَقَّـدْ فِي الوَرَى نَجْـداً وَغَوْراً
وَفِي مَن قَـدْ رَقَى فِعْـــلاً وَشَـــوْراً
وَقُـمْ وَانْهَضْ إلَى الطَّـاعَـاتِ فَوْراً
إلَى كَمْ تَتْبَعِ الشَّهَواتِ طَوْراً وَطَوْراً تَكْتَسِـيْ لِيْنَ الرِّيَـاشِ

ويليـه

ص حرف الصاد من منظومة القوافي

١٤ ليلة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك

عن أبي هريرة رضي ا عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل : كلُّ عملِ ابنِ آدمَ له ، إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ، والصيام جُنَّةٌ ، فإذا كانَ يومُ صومِ أحدكم فلا يرفثُ يومئذ ولا يسخبْ ، فإن سابَّه أحدٌ أو قاتلهُ فليقل : إني امرُؤ صائمٌ ، والذي نفسُ محمدٍ بيدهِ لخُلُوف فمِ الصائم أطيبُ عندَ اللهِ يومَ القيامةِ من ريحِ المسكِ ، وللصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح بفطرهِ ، وإذا لقي ربَّه فرح بصومه » .

حرف الصّاد

وَتُخْفِي الأَمْرَ يَوماً وَهْوَ يُبْدِيْ
تَفَكَّرْ فِي الَّذي يُرْضِي وَيُجْدِي
أَتَعْمَلُ كُلَّمَا يُوهِي وَيُرْدِي
عَلَيْكَ مِنَ الأُمُورِ بِمَا يُؤَدِّي إِلَى سَنَنِ السَّلامَةِ والخَلاَصِ
أَخِيْ فِعْلَ البَطَالَةِ لاَ يَفِيْكَ
وَلاَ مِنْ شَرٍّ مَكْرُوْهٍ يَقِيْكَ
فَاخْلِصْ فِي العَمَلِ وَابْشِرْ بِتِيْكَ
وَمَا تَرْجُو النَّجَاةَ بِهِ وَشِيْكَا وَفَوْزاً يَومَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيْ
أَتَحْسَبُ يَا فَتَى بِالقَوْلِ وَصْلاَ
أَوِ ادْرَاكِ العُلاَ يَأْتِيْكَ سَهْلاَ
لَقَدْ مَنَّيْتَ نَفْسَكَ مِنْكَ جَهْلاَ
فَلَيْسَ تَنَالُ عَفْوَ اللهِ إِلاَّ بِتَطْهِيْرِ النُّفُوسِ عَنِ الْمَعَاصِيْ
تَضَرَّعْ بِالدُّعَاءِ بِبَسْطِ كَفٍّ
وَقَلْبٍ خَائِفٍ مِنْ كُلِّ حَتْفٍ

وَلاَ يَغُـــتَـــرَّ فِي الدُّنْـــيَـــا بِـإلْفِ

وَبِـرُّ الوَالِدَيْنِ بِكُـــلِّ عُـرْفِ وَنُصْـــحٍ لِلأَدَانِي وَالأُقَـاصِـيْ

أُخِيْ إِنْ شِـئْتَ لِلْمَعْـرُوفِ تُـنْجِحْ

وَبِـــالأَمْـــوَالِ لِلإِخْـــوَانِ تُمْـــنِـــحْ

فَبَـــادِرْ بِـــالَّذِيْ فِي أُخْـرَاكَ تُـرْبِحْ

فَـإِنْ تُشْـــدِدْ يَداً بِالخَيْرِ تُفْـلِحْ وَإِنْ تَعْدِلْ فَمَا لَكَ مِنْ مَنَاصِ

ويليه

ض — حرف الضاد من منظومة القوافي

١٥ — ليلة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً ، غفر له ما تقدَّم من ذنبه ، ومن صام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه » .

حرف الضّاد

بَـثَـوْبِ الذُّلِّ قَـلْبَكَ كَيْفَ تَكْسِيْ
وَفِي بَحْـرِ الهَـوَى بِالْـفُـلْكِ تُرْسِيْ
أَلَمْ تَعْـلَمْ بِيَـوْمِ الْجَـمْـعِ يُنْسِـيْ
وَأَصْلُ الحَزْمِ أَنْ تُضْحِيْ وَتُمْسِيْ وَرَبُّكَ عَنْكَ فِي الْحَـالاَتِ رَاضِيْ
أَخِي إِنْ جُـزْتَ بِـالتَّـفْـرِيْطِ حَـدّاً
فَبِـالتَّـوْبَـةِ شُـدَّ الأَزْرَ شَـدّاً
وَكِدَّ النَّـفْسَ فِي الطَّـاعَـاتِ كَدّاً
وَإِنْ تَعْتَـاضَ بِالتَّخْـلِيْطِ رُشْداً فَإِنَّ الرُّشْـدَ مِنْ خَيْرِ اعْتِيَاضِ
أَخِي إِنْ شِـئْتَ تَـلْقَى كُلَّ مَجْـدِ
وَتُـدْعَى فِي غَـدٍ بِـأَجَـلِّ عَبْـدِ
تَـرَاهُ وَاحِـداً لِلْخَـلْقِ يَهْـدِي
وَدَعْ عَنْـكَ الَّذِي يُغْـوِيْ وَيُرْدِيْ وَيُورِثُ طُوْلَ حُزْنٍ وَارْتِمَاضِ
صَـوَافِنُ سَـابِقَـاتِ الخَيْـلِ فَاجْرُدْ
وَكُلَّ مَسَـافَـةٍ لِلْحُبِّ فَـاسْـرُدْ

وَعَنْ كُلِّ الَّذي يُغْـوِيْكَ فَاشْـرُدْ
وَخُذْ بِاللَّيْـلِ حَظَّ النَّفْسِ فَاطْرُدْ عَنِ الْعَيْنَيْنِ مَحْبُوبَ الغِمَاضِ
أَيَـا مَنْ رَاحَ فِي الدُّنْـيَـا يُعَـانِيْ
أَمَـا تَـرْجِعْ وَتَـتْـرُكْ كُلَّ فَـانِيْ
تَيَـقَّـظْ لاَ تَكُـنْ بِـالعَيْشِ هَـانِيْ
فَـإِنَّ الغَـافِـلِيْنَ ذَوُو التَّـوانِيْ نَظَـائِرُ لِلْبَهَـائِمِ فِي الغِيَـاضِ

وبليـه

ط حرف الطاء من منظومة القوافي

١٦ ليلة السادس عشر من شهر رمضان المبارك

قالَ ﷺ : « تحرَّوْا ليلةَ القَدْرِ في الوِتْرِ ، منَ العَشْرِ الأواخِرِ منْ رمضانَ » .

حرف الطّاء

أمَـا يَكْـفِي الفَتَى مَـا قَدْ حَبَـاهُ
وَيَتْـرُكُ مَـا يُقَـاسِـيْ مِنْ عَنَـاهُ
سَـيَـلْقَى ظَـاهِـراً مَـا قَدْ جَنَـاهُ
كَفَى بِـالمَـرْءِ عَـاراً أنْ تَرَاهُ مِنَ الشَّأْنِ الرَّفِيْعِ إلَى انْحِطَاطِ
إذَا لِلْخَيْـرِ نُـوْدِيْ رَاحَ حَـوْصَـاً
وَإنْ عَنْ غَيِّ نَهْـيٍ زَادَ غَـوْصَـاً
فَهَـذَا كُلُّ مَحْرُوْمٍ خُصُـوْصَـاً
عَلَى المَذْمُوْمِ مِنْ فِعْلٍ حَرِيْصَـاً عَنِ الخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ النَّشَاطِ
مَـدَاءٌ لِلْـفَتَـى يَطْـوِيْـهِ طَيَّـا
وَيَفْـنَـى العُمْـرُ فِي دُنْيَـاهُ غَيَّـا
أتَـزْعُـمُ أنَّـهُ مَـا زَالَ حَيَّـا
يُشِـيْـرُ بِكَـفِّـهِ أمْراً ونَهْيـاً. إلَى الخُدَّامِ مِنْ صَدْرِ البِسَاطِ
أمَـا يَخْشَى مِنَ الدُّنْـيَـا دَوَاهِيْ
وَقَـدْ جَـاءَتْـهُ آيَـاتٌ نَـوَاهِيْ

وَيَتْبَـــعُ كُلَّ مَغْـــرُوْرٍ وَسَـــــاهِيْ

يَرَى أَنَّ المَعَـازِفَ وَالمَلاهِيْ تُـبَـلِّغُـهُ الجَوَازَ عَلَى الصِّـرَاطِ

تَـــوَقَّعْ يَـــا فَتَـى بِـــالنَّـفْسِ رِجْـزاً

وَتُـــرْكَزُ بَعْـــدَ ذَا فِي القَبـــرِ رِكْزاً

وَلا تَـــلْقَـى مِنَ التَّـعْـذِيْبِ حِـرْزاً

لَقَدْ خَابَ الشَّقِيُّ وَضَلَّ عَجْزاً وَزَالَ القَـلْبُ مِنْهُ عَنِ النِّيَاطِ

ويليـه

ظ حرف الظاء من منظومة القوافي

١٧ ليلة السابع عشر من شهر رمضان المبارك

كانَ رسول الله ﷺ يعتكفُ العشرَ الأواخِر منْ رمضانَ .

حرف الظّاء

لَقَــدْ نَــادَيْتُ إخْــوَانــاً وَقَـوْمـاً
بِمَحْضِ النُّصْحِ لِلْخَيْرَاتِ رَوْماً
لِيَقْضُــوا في الدُّنَـا حَجّـاً وَصَـوْماً
إذَا الإنْسَـانُ خَانَ النَّفْسَ يَوْماً فَمَــا يَرْجُوْهُ رَاجٍ لِلْحِفَـاظِ
إذَا لَمْ يَــرْدَعِ المَــرْءَ حَيَــاءُ
فَــدَأْهُ لَيْسَ يَــنْـفَـعُــهُ دَوَاءُ
وَمَـا يَــنْفَعْـهُ في الدُّنْــيَـا عَنَـاءُ
وَلاَ وَرَعٌ لَدَيْــهِ وَلاَ وَفَــاءُ وَلاَ إصْـغَـا لِنَحْـوِ الإتِّعَـاظِ
ألاَ لا يَنْــظُــرُوْنَ إلَى أُنَــاسٍ
وَمَــا قَــدْ قَــلَّدُوْهُ مِنْ لِبَــاسٍ
لَقَـدْ شَــادُوْا عَـلَى غَيْرِ أَسَـاسٍ
فَمَـا زُهْدُ التَّقِيِّ بِحَلْقِ رَأْسٍ وَلاَ فِيْ لُبْسِ أثْـوَابٍ غِـلاَظِ
فَمَــا سَــادَ الْــفَتَى عِزّاً وَأَهْـلاً
وَنَــالَ الْحَـظَّ مِنْ مَـوْلاَهُ جَـزْلاً

بِفِعْـــلِ الْخَيْـرِ فِي دُنْيَـــاهُ هَزْلاً
وَلَكِنْ بِـالْهُـدَى قَوْلاً وَفِعْـلاً وَإِدْمَـانِ التَّخَشُّعِ فِي اللِّحَـاظِ
إِذَا هَجَـــمَ الْمَنُـــونُ فَـلاَ مُنَجِّـي
وَلاَ مِنْ هَـــوْلِهِ أَحَـــداً يُنَجِّـــي
فَبَـــادِرْ يَـــا أَخِي بِمَـــا يُـؤَدِّي
وَالأَعْمَـــالُ الَّتِي تُنْمِي وَتُنْجِي بِوُسْـعٍ وَالْفِـرَارُ مِنَ الشِّـــواظِ

ويليـه

ع حرف العين من منظومة القوافي

١٨ ليلة الثامن عشر من شهر رمضان المبارك

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبدٍ يصوم يوماً في سبيل الله ، إلا باعدَ اللهُ بذلك اليوم وجهَهُ عن النار سبعين خريفاً » .

حرف العين

أَيُلْهِيْ الْمَرْءَ في الدُّنْـيَـا مَـتَـاعُ
لِزُخْـرُفِهَـا وَزِيْنَتِـهَـا شِجَـاعُ
فَكُـلُّ تَـوَاصُـلٍ فِيْهَـا انْقِطَـاعُ
لِكُـلِّ تَفَرُّقِ الدُّنْـيَـا اجْتِمَـاعُ وَمَا بَعْدَ الْمُنُونِ مِنِ اجْتِمَاعِ
سُـلُوُّ مَنْ سَـلاَ فِيْهَـا جُنُـونٌ
وَصَـفَـقَـاتٌ لَهَـا فِيْهَـا غُبُـونٌ
سَـيَـرْحَـلُ حِيْنَ تَهْجُمُـهُ مَنُـونٌ
فِرَاقٌ فَـاصِـلٌ وَنَوَى شُطُونٌ وَشُـغْـلٌ لاَ يُـلَبَّثُ لِلْوَادَاعِ
أَتَهْـنَـأُ يَـا فَتَـى عَيْشـاً وَنَـوْمـاً
وَقَـدْ حَـامَ الْحِمَـامُ عَـلَيْكَ حَوْمـاً
لِيَخْـلاَ مِنْـكَ إِخْـوَانـاً وَقَـوْمـاً
فَكُـلُّ أُخُـوَّةٍ لا بُـدَّ يَـوْمـاً وَإِنْ طَالَ الْوِصَالُ إِلَى انْقِطَاعِ
يُـرَى الْمَفْتُـونُ بِـالدُّنْـيَـا بَخِيْـلٌ
وَقَـلْبُـهُ مِنْ شَـوَاغِلِهَـا عَـلِيْـلٌ

وَجِسْمُهُ لَمْ يَزَلْ مِنْهُ نَحِيْلٌ

وَإِنَّ مَتَاعَ دُنْيَانَا قَلِيْلٌ وَمَا يُجْدِي القَلِيْلُ مِنَ المَتَاعِ

تَوَقَّعْ يَا فَتَى مِنْهَا يَسِيْراً

وَتَرِّكْ كُلَّمَا فِيْهَا حَقِيْراً

فَقَدْ أَمْسَى لِجَامِعِهَا غَرِيْراً

وَصَارَ قَلِيْلُهَا حَرَجاً عَسِيْراً تَشَبَّثَ بَيْنَ أَنْيَابِ السِّبَاعِ

ويليه

(غ) حرف الغين من منظومة القوافي

(١٩) ليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك

فقال رسول الله ﷺ : « هي رخصةٌ من اللهِ ، فمنْ أخذ بها فحسنٌ ، ومن أحبَّ أن يصوم فلا جُناح عليه » .

فقال رسول الله ﷺ : « ليس البرُّ أن تصوموا في السفر » .

حرف الغين

فَـأُفٍّ لِلشَّـقِـيِّ لَقَـدْ رَضِـيْـهَـا
بِتَـمْـزِيْقٍ لِدِيْنِـهْ يَشْتَـرِيْهَـا
وَيَقْـصِـدُ إنْ يَكُنْ فِيْهَـا وَجِيْهَـا
وَلَمْ يَطْـلُبْ عُلُوَّ القَدْرِ فِيْهَا وَعِـزَّ النَّـفْسِ إلاَّ كُلُّ طَـاغِ
يَمُـرُّ زَمَـانُـهُ فِيْهَـا يُصَـالِيْ
بِسَـاعَـاتٍ وَأَيَّـامٍ تَـوَالِيْ
وَلاَ فِيْـهَـا مَـذَاقٌ قَطُّ حَـالِيْ
وَإِنْ نَـالَ النَّفِيْسَ مِنَ الْمَعَالِيْ فَلَيْسَ لِنَيْلِهَا طِيْبُ المَسَاغِ
يُشِـيْـدُ المَـرْءُ فِي دُنْـيَـاهُ حِرْزاً
وَيَبْسُـطُ تَحْتَـهُ صُـوفـاً وَخَـزّاً
وَأَسْـقَـامٌ تَمُـزُّ العُـمْـرَ مَـزّاً
إِذَا بَـلَغَ المُـرَادَ عُـلاً وَعِـزًّا . تَوَلَّى وَاضْـمَحَـلَّ مَعَ الْبَـلاَغِ
مِثَـالٌ لِلْـفَتَـى فِيْـهِ اشْتِبَـاهُ
لِيَخْشَ رَبَّـهُ فِيْـمَـا جَنَـاهُ

إِذَا مَـا الْمَـوْتُ يَـوْمـاً قَدْ فَجَـاهُ
كَقَصْـرٍ قَدْ تَهَـدَّمَ حَـافَتَـاهُ وَقَدْ صَـارَ البِنَـاءُ إِلَى الفَرَاغِ
بَذَلْتُ النُّصْـحَ فِي سِـرِّيْ وَجَهْرِيْ
لِمَـا قَاسَيْتُ فِيْ عُمْرِيْ وَعَصْـرِيْ
وَمَـا حَصَّـلْتُ يُغْـوِينِيْ بِفِكْـرِيْ
أَقُوْلُ وَقَدْ رَأَيْتُ مُلُوكَ عَصْرِيْ أَلا لاَ يَبْـغِـيَـنَّ المُـلْكَ بَـاغِ

ويليـه

ف حرف الفاء من منظومة القوافي

٢٠ ليلة العشرون من شهر رمضان المبارك

قال ﷺ : « فتنةُ الرجلِ في أهلِهِ ومالِهِ وجارِهِ ، تُكفِّرُهَا الصلاةُ والصيامُ والصدقة » .

حرف الفاء

لَقَـدْ كَثُـرَ الخَطَـاءُ وَبَـانَ عَيْبِي
وَقَدْ رَحَـلَ الشَّبَـابُ وَبَـانَ شَيْبِي
وَزَادَ الشَّـرُّ فيَّ وَقَـلَّ خَيْـرِي
أأَقْصِـدُ بِالْمَـلاَمَةِ قَصْدَ غَيْرِي وَأَمْرِي كُلُّهُ بَـادِي الخِـلاَفِ
سَـيَظْهَرُ حَـالُ مَنْ غُذِّيْ حَرَامـاً
وَمَنْ يَـرْكُضْ في الدُّنْيَـا هَيَـامـاً
يَظُـنُّ العُـمْـرَ لاَ يَنْفَـدْ غَـرَامـاً
إِذَا عَـاشَ الفَتَى خَمْسِينَ عَاماً وَلَمْ يُـرَ فِيْـهِ آثَـارُ العَفَـافِ
إِذَا لَمْ تَـرَ لِلْمَـرْءِ انْقِـيَـاداً
وَفي الطَّـاعَـاتِ عَزْمـاً واجْتِهَـاداً
وَلاَ مَهَّـدْ لأُخْـرَاهُ مِهَـاداً
فَـلاَ تَسْتَصْحِبَنَّ لَهُ رَشَـاداً فَقَـدْ أَوْدَى بِهِ سَبَبُ التَّجَافِي
أَيَـا مَنْ قَدْ عَذَلْ فِيْ النُّصْحِ دَعْنِي
فَخَـيْـرُ الْوَرَى بِهَـذَا قَـدْ أَمَـرَنِي

وَبِالإِحْسَانِ فِي الأُخْرَى وَعَدْنِيْ

وَلِمَ لاَ أَبْذُلُ الإِنْصَافَ مِنِّيْ وَأَبْلُغُ طَاقَتِيْ فِي الإِنْتِصَافِ

لَقَدْ سَاءَتْ فِي الدُّنْيَا صِفَاتِيْ

وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يُجْزِلْ هِبَاتِيْ

وَيَعْفُو بِجُودِهِ عَن سَيِّئَاتِيْ

لِيَ الْوَيْلاَتُ إِنْ نَفَعَتْ عِظَاتِيْ سِوَايَ وَلَيْسَ لِي إِلاَّ القَوافِيْ

وبلبه

ق حرف القاف من منظومة القوافي

٢١ ليلة الحادي والعشرون من شهر رمضان المبارك

عن عائشةَ رضي الله عنها ، زوج النبيِّ ﷺ : أنَّ النبيَّ ﷺ كان يعتكفُ العشرَ الأواخِرَ منْ رمضانَ حتَّى توفَّاهُ اللهُ ، ثمَّ اعتكفَ أزواجهُ من بعدهِ .

حرف القاف

تَـزَايَـدَ في الدُّنَـا خَـلْقٌ بِجِـدٍّ
وَكُلٌّ يَطْـلُبُ السَّبْـقَ بِجُـهْـدٍ
أُقَـرِّعُهُـمْ بِتَـهْـدِيْـدٍ وَرَدٍّ
أَلاَ إنَّ السِّبَـاقَ سِبَـاقُ زُهْدٍ وَمَـا في غَيْـرِ ذَلِكَ مِنْ سِبَـاقِ
أخِي إنْ شِـئْتَ فِي أُخـرَاكَ ظِـلاًّ
فَجُـدْ بِـالمَـالِ لاَ تُبْقِيْـهِ بُخْـلاً
سَـيَفْنَى العُمْـرُ لاَ تُفْنِيْـهِ ذُلاًّ
وَيَفْنَى مَـا حَوَاهُ المَرْءُ أَصْـلاً وَفِعْـلُ الخَيْـرِ عِنْـدَ اللهِ بَـاقِ
لَعُمْـرٌ انْقَضَـى هَـلْ مِنْ طَبِيْبٍ
يُعَـالِجُ مِنْ صَـدِيْقٍ أو حَبِيْبٍ
أتُـنْكِـرُ قَوْلَ نُصْحٍ مِنْ لَبِيْبٍ
سَتَغْـلِبُكَ النَّـدَامَـةُ عَنْ قَرِيْبٍ. وَتَشْهَقُ حَسْـرَةً يَومَ المَسَـاقِ
بِفِعْـلِ الخَيْـرِ في دُنْـيَـاكَ بَكِّـرْ
وَيَـوْمَ المَـوتِ لِلإِخْـوَانِ ذَكِّرْ

أَسَـفَـــهٌ مِنْكَ تَعْـلَمُـهُ وَتُـنْكِـرْ
تُـدْرِي أيُّ يَـومٍ ذَاكَ فَكِّـرْ وَأيْقِـنْ إنَّـهُ يَـوْمُ الفِـرَاقِ
يُـرَى لِلْعُمْـرِ فِي الدُّنْـيَـا مَحَـاقٌ
وَسَـيْـرٌ لِلْوَرَى فِيْـهَـا سِبَـاقٌ
وَلِلرَّحْـلاَتِ قَـدْ نَـاخَتْ نِيَـاقٌ
فِـرَاقٌ لَيْسَ يُشْبِـهُـهُ فِـرَاقٌ بِـهِ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ عَنِ التَّلاَقِ

ويليـه

ك حرف الكاف من منظومة القوافي

٢٢ ليلة الثاني والعشرون من شهر رمضان المبارك

« إنّي أُريتُ ليلةَ القدرِ ، وإنّي نُسّيتُهَا ، فالتمسوها في العشرِ الأواخرِ في وِتْرٍ » .

حرف الكاف

أرَى الإنْسَـــانَ في دُنْيَـــاهُ يَـلْهُـو
وَيَسْـمَـحُ بِـالتُّقَى فِيْهَـا وَيَـلْغُـو
أمَـا يَعْـمَـلْ بِمَـا يَعْمَـلْهُ يَنْمُـو
عَجِبْتُ لِذِي التَّجَارُبِ كَيْفَ يَسْهُو وَيَـتْـلُو اللَّهْوَ بَعْدَ الإحْتِنَـاكِ
وَمَنْ يُضْـمِـرْ لِكُـلِّ الخَـلْقِ غِـلاًّ
وَلاَ يَـأخُـذْ بَـدِيْـلَ الظُّـلْـمِ عَدْلاً
وَمَنْ يَخْشَـــى مِنَ الإنْفَـــاقِ قِـلاًّ
وَمُوْبِقُ نَفْسِـهِ كَسَـلاً وَجَهْلاَ وَمُورِدُهَـا مَخُـوفَـاتُ الهَـلاكِ
لَقَـدْ خَـابَ الَّذي في الدِّيْنِ رَأْيَـا
وَلَمْ يُمْنَـحْ مِنَ الدُّنْـــيَـــا مَـزَايَـا
وَمَنْ فَـــاتَتْـــهُ مِنْ رَبِّـــهْ عَطَـــايَـا
وَمُرْتَهِنُ الفَضَـائِحِ وَالْخَطَايَا يُقَصِّـرُ في اجْتِهَـادٍ لِلْفَكَـاكِ
شَـهِـدتُ العَـامَ عاصٍ شَقِيِّ قَوْمٍ
وَمَنْ يَـأتي لَهُ لِمحضُـــورِ بِـرَوَمٍ

وَلَمْ يُصْغَ إِلَى عَدْلٍ وَلَوْمِ

بِتَجْدِيدِ المَآثِمِ كُلَّ يَوْمٍ وَقَصْدِ المُحْرِمِ بِانْتِهَاكِ

لَقَدْ وَقَعَ ابْنُ آدَمَ فِي البَلَايَا[1]

وَأَفْنَى العُمْرَ فِي كَسْبِ الخَطَايَا

وَلَا يَسْمَعْ لِأَهْلِ النُّصْحِ رَأْيًا

سَيَعْلَمُ حِينَ تَفْجَأُهُ المَنَايَا وَتَعْكُفُ حَوْلَهُ جَمْعُ البَوَاكِي

وبلسه

ل حرف اللام من منظومة القواني

٢٣ ليلة الثالث والعشرون من شهر رمضان المبارك

(١) وفي بعض النسخ :

« ولم يَصْغِ إلى عَذْلٍ وَلَوْمِ » ، وفي أخرى :

« ومَنْ يأتي لمحضور بَرَوْمِ » .

حرف اللام

أخِي إنْ شِئْتَ أنْ تُعْطَى عُلُوماً
فَلاَ تَنْظُرْ إلَى الدُّنْيَا عُمُوماً
وَأفْرَاحٌ لَهَا أضْحَتْ رُجُوماً
لأنَّ سُرُوْرَهَا أمْسَى غُمُوْماً وَحَلَّ بِهَا مُلِمَّاتُ الزَّوَالِ
تَخَلاَّ ابْنُ آدَمَ عَنْ بَنِيْهَا
وَأُسْقِي بَعْدَهَا كَأْساً كَرِيْهَا
وَأُخْرِسَ بَعْدَ أنْ كَانَ فَقِيْهَا
وَعُرِّيَ عَنْ ثِيَابٍ كَانَ فِيْهَا وَأُلْبِسَ بَعْدَهَا ثَوْبُ انْتِقَالِ
وَشُدَّ عَلَيْهِ فِي الأكْفَانِ شَدّاً
أقَارِبُهُ مَعَ الإخْوَانِ عَمْداً
وَزَفُّوا جِسْمَهُ كَرَماً وَوُدّاً
إلَى قَبْرٍ يُغَادِرُ فِيْهِ فَرْداً نَأى عَنْهُ الأحِبَّةُ وَالمَوَالِيْ
وَيُدْعَى المَرْءُ فِي الدُّنْيَا وَجِيْهاً
مَعَ الإخْوَانِ وَإنْ كَانَ سَفِيْهاً

فَـــلاَ يَغْتَـــرَّ بِإِنْ كَانَ نَبِـيْـهـــاً
وَبَعْدَ رُكُوبِـهِ الأَفْرَاسَ تِيْهـــاً يُهَـادَى بَيْنَ أَعْنَـاقِ الرِّجَالِ
وَكَمْ شَخْصٍ فِي الدُّنْـيَـا تَسَـلاَّ
عَـــلَى أَمْـوَالٍ وَأَخْـدَامٍ تَـوَلَّى
يُـوَاصِـــلُ دَأْبُـــهُ إِبْنـــاً وَأَهْـلاَ
تَخَـــلاَّ عَنْ مُـرُوَّتِـــهِ وَوَلاَّ وَلَمْ يَحْجُبْـهُ مَأْثُورُ المَعَالِيْ

ويليـه

م حرف الميم من منظومة القوافي

٢٤ ليلة الرابع والعشرون من شهر رمضان المبارك

قال ﷺ : « صوموا لرؤيتهِ وأفطروا لرؤيتهِ ، فإنْ غُبِّيَ عليكمْ فأكملُوا عدَّةَ شعبانَ ثلاثينَ » .

حرف الميم

وَيَـوْمُ المَـوْتِ لِلْمَـرْءِ شَـنِيْعُ
وَلاَ يُغْـنِـي الفَتَـى مِنْـهُ رَبِيْـعُ
وَلاَ حِصْـنٌ يُـزَخْـرِفُـهُ مَنِـيْـعُ
وَيَـوْمُ بُـرُوْزِهِ يَـوْمٌ فَضِـيْـعُ أَشَـدُّ عَلَيْـهِ مِنْ يَومِ الحِمَامِ
تَجُـوْلُ الخَـلْقُ يَوْمَ البَعْثِ جَوْلاَ
وَأَنْسَـوا فِيْـهِ أَحْبَـابـاً وَمَـوْلَى
وَمَـا اسْـطَـاعُوا لِمَـا لاَقُوهُ قَوْلاَ
وَيَومُ الحَشْـرِ أَفْضَعُ مِنْهُ هَوْلاَ إِذَا وَقَفَ الخَـلاَئِقُ بِـالمَقَـامِ
هُنَـاكَ المَـرْءُ لاَ يَمْـلِكُ فَتِيْـلاً
وَفِي الحَيْـرَاتِ مَـا يَـلْقَى دَلِيْـلاً
وَيُـوفِي الظُّـلْمَ جَمّـاً أو قَـلِيْـلاً
فَكَـمْ مِنْ ظَـالِمٍ يَبْقَى ذَلِيْـلاً وَمَظْـلُومٍ يُشَـدِّدُ لِلْخِصَـامِ
وَكَمْ مِنْ مَـالِكٍ يُمْسِـي حَسِيْـراً
وَمَـا يَمْـلِكُ فِي الدُّنْيَـا نَقِيْـراً

وَأغْنَى النَّـــاسِ قَدْ أضْحَى فَقِيْـراً
وَشَخْصٍ كَانَ في الدُّنْيَا حَقِيْراً تَـبَـوَّأ مَنْـزِلَ النُّجُبِ الْكِـرَامِ
تَجَـــنَّبْ يـــا أخِي مِنْ كُلِّ غَيٍّ
فَـــإنَّ المَـــوْتَ يَـأْخُـذُ كُلَّ حَيٍّ
وَلاَ يَعْـــذِرُ في الدُّنْيَـــا بَغِـــيٍّ
وَعَفْـوُ اللهِ أوْسَـعُ كُلِّ شَـيءِ تَعَـــالَى اللهُ خَـلاَّقُ الأنَـامِ

ويليـه

(ن) حرف النون من منظومة القوافي

(٢٥) ليلة الخامس والعشرون من شهر رمضان المبارك

من أدرك ليلة القدر فليقل اللهم عفو تحب العفو فاعفو عني .

حرف النون

سَنَدْعُو مَنْ تَعَالَى فِيْ عُلاَهُ
وَنَسْعَى بِاجْتِهَادٍ فِي رِضَاهُ
وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا قَدْ حَبَاهُ
إِلٰهٌ لاَ إِلٰهَ لَنَا سِوَاهُ رَؤُوفٌ بِالْخَلاَئِقِ ذُو امْتِنَانِ
فَسُبْحَانَ الَّذِي أَقْصَى بِمَدٍّ
وَلاَ أُحْصِيْ لِمَا أَعْطَى بِعَدٍّ
تَحَصَّنْتُ مِنَ الأَعْدَا بِفَرْدٍ
أُوَحِّدُهُ بِإِخْلاَصٍ وَحَمْدٍ وَشُكْرٍ بِالضَّمِيْرِ وَبِاللِّسَانِ
وَكَمْ ذَا بِالْمَوَاعِظِ غَيْرِيْ أَعْنِي
وَبِالتَّقْطِيْعِ لِلإِخْوَانِ غَنِّيْ
وَأَعْصِي خَالِقِيْ فِيْمَا أَمَرَنِيْ
وَأَسْأَلُهُ الرِّضَى عَنِّيْ فَإِنِّيْ ظَلَمْتُ النَّفْسَ فِي طَلَبِ الأَمَانِيْ
أَخِيْ دُنْيَاكَ كَمْ حَذَّرْكَ عَنْهَا
وَلَمْ آخُذْ حِذَارِيْ قَطُّ مِنْهَا

مِنَ الشَّـهَـوَاتِ نَفْسِـيْ لَمْ أُبْنَهَـا

وَأَفْنَيْتُ الحَيَـاةَ وَلَمْ أَصُنْهَـا وَزُغْتُ إِلَى البَطَـالَةِ وَالتَّوَانِيْ

عَصَـيْتُ اللهَ فِي وَعْرِيْ وَسَـهْـلِيْ

بِـأَقْـوَالِي وَأَفْعَـالِيْ وَنَقْـلِيْ

فَيَـا غَفَّـارُ اغْفِـرْ لِي وَأَهْـلِيْ

إِلَيْكَ أَتُوْبُ مِنْ ذَنْبِي وَجَهْلِيْ وَإِسْـرَافِي وَخَـلْعِي لِلْعِنَـانِ

ويليـه

(و) حرف الواو من منظومة القوافي

(٢٦) ليلة السادس والعشرون من شهر رمضان المبارك

قال ﷺ : « التمسوها في العشر الأواخرِ منْ رمضانَ ، ليلةَ القدرِ ، في تاسعةٍ تبقى ، في سابعةٍ تبقى ، في خامسةٍ تبقى » .

حرف الواو

إِلٰهِـيْ فِي الفِـنَـا عَبْـدٌ مُقِيْـمٌ
وَيَـرْجُـو العَـفْـوَ أَنْتَ بِـهِ عَـلِيْـمٌ
إِذَا مَـا هَـالَنِـيْ ذَنْبٌ عَظِـيْـمٌ
فَـإِنَّ اللهَ تَـوَّابٌ رَحِيْـمٌ وَلِيُّ قَبُولِ تَوْبَـةِ كُلِّ غَـاوِيْ
يَمُـرُّ الْعُـمْـرُ فِي لَعِبٍ وَلَهْـوٍ
وَيَفْـنَـى الوَقْتُ فِي لَغْـوٍ وَسَـهْـوٍ
وَقَـدْ جِئْتُ إِلَى المَـوْلَى بِعَـدْوٍ
أُؤَمِّـلُ أَنْ يُعَـامِـلَنِـيْ بِعَفْـوٍ وَيُسْخِنُ عَيْنَ إِبْلِيْسِ المُنَاوِي
رَجَـوْتُ اللهَ يَمْـنَحُـنِـيْ بِسُـوْلِيْ
فَتَـوْفِيْـقِـيْ بِجُـوْدِهِ لاَ بِحَـوْلِيْ
عَسَـى المَـوْلَى يُسَـهِّـلْ كُلَّ هَوْلِ
وَيَنْـفَـعُـنِـيْ بِمَـوْعِظَتِيْ وَقَوْلِيْ وَيَنْـفَـعُ كُلَّ مُسْتَـمِعٍ وَرَاوِيْ
أَرَانِي قَـدْ شَـوَيْتُ الرُّوْحَ شَـيّـاً
وَلاَ أَعْـلَـمْ بِهَـذَا الأَمْـرِ غَيّـاً

وَلَمْ أَلْوِ عَـلَى الطَّـاعَـاتِ لَـيّـاً

ذُنُوبِي قَدْ كَوَتْ جَنْبَيَّ كَيّـاً أَلاَ إِنَّ الذُّنُوبَ هِيَ المَكَاوِيْ

لَقَـدْ جَـاوَزْتُ فِي التَّـفْـرِيْطِ حَدّاً

وَقَـدْ مَـدَّيْتُ فِي الآمَـالِ مَـدّاً

وَذَنْبِـي قَـدْ كَوَتْ جَنْبـاً وَخَـدّاً

وَلَيْسَ لِمَنْ كَوَاهُ الذَّنْبُ عَمْداً سِوَى عَفْوِ المُهَيْمِنِ مِنْ مُدَاوِيْ

ويلبـه

هـ — حرف الهاء من منظومة القوافي

٢٧ — ليلة السابع والعشرون من شهر رمضان المبارك

قال ﷺ : « التمسوها في العشر الأواخرِ منْ رمضانَ ، ليلةَ القدرِ ، في تاسعةٍ تبقى ، في سابعةٍ تبقى ، في خامسةٍ تبقى » .

حرف الهاء

بِظُـلْمٍ لِلْمُـلُوْكِ عَـلَى الرَّعَـايَا
وَأَكْلُ السُّحْتِ في وَسْـطِ الزَّوَايَـا
وَإِخْبَـاءُ القَبَـائِحِ في الخَبَـايَـا
وَقَعْنَـا في الخَطَـايَا وَالبَّلاَيَا وَفِي زَمَنِ انْتِقَـاصٍ وَاشْتِبَـاهِ
مَضَـى الأَخْيَـارُ وَالعُـلَمَـاءُ قَلُّوا
وَفي الأَرْمَـاسِ قَدْ حَـلُّوا وَخَـلُّوا
وَزَادَ الفِسْـقُ والسُّـفَهَـاءْ تَـوَلُّوا
تَفَـانَا الخَيْرُ والصُّـلَحَـاءُ ذَلُّوا وَعَـزَّ بِـذُلِّهِـمْ أَهْـلُ السِّـفَـاهِ
لَقَـدْ أَمْسَـى الوَفَا مَقْطُوعَ كَفٍّ
وَأَهْـلُ القُبْـحِ مَـا ارْتَـدَعُوا بِكَفٍّ
وَأَهْـلُ الصِّـدقِ قَدْ وُصِفُوا بِخُـلْفٍ
وَبَـادَى الآمِرُوْنَ بِكُـلِّ عُرْفٍ فَمَـا مِنْ مُنْكِرٍ في النَّـاسِ نَاهِ
قَـدِ اسْتَـوْلَى عَـلَى الإِخْوَانِ قَطْعٌ
فَـلَمْ يَنْـفَـعْـهُـمُ زَجْـرٌ وَرَدْعٌ

وَقَدْ بَانَ بِهِمْ فِي الدِّيْنِ صَدْعٌ

فَهٰذَا شُغْلُهُ طَمَعٌ وَجَمْعٌ وَهَذَا غَافِلٌ شَبْعَانَ لاَهِيْ

أَلاَ يَا صَاحِ كُنْ فِي الدِّيْنِ فَرْدَا

وَحَاذِرْ أَنْ تَكُنْ فِي الوَقْتِ وَغْدَا

فَإِنْصَافُ الوَرَى هَذًّا وَهَذَّا

وَصَارَ الحُرُّ لِلْمَمْلُوكِ عَبْدَا فَمَا لِلْحُرِّ مِنْ قَدْرٍ وَجَاهِ

ويليه

(لا) حرف اللام ألف من منظومة القوافي

(٢٨) ليلة الثامن والعشرون من شهر رمضان المبارك

حرف اللام ألف

أرَى الإنْسَـــانَ في دُنْيَـــاهُ عَـالِيْ
وَمُنْحَـــطٌّ عَنْ إدْرَاكِ المَـعَـــالِيْ
وَلَم يُوصَفْ بِأوْصَـــافِ الرِّجَـال
يُبَـذِّرُ مَـا أصَـــابَ وَلا يُبَـالِيْ أسُحْتـاً كَانَ ذَلِكَ أمْ حَـلاَلاَ
هِيَ الأُخْرَى عَـلَى الدُّنْيَـا فَخَـرْهَا
وَنَفْسُـــكَ بـــالَّذي يَرْضَـى فَمُـرْهَـا
وَكُلُّ الخَيْـرِ فَـاعْمَـلْ لاَ تُشِـــرْهَـا
وَلاَ تَغْتَـــرَّ بِـــالدُّنْيَـــا وَذَرْهَـــا فَلا تَسْـوَى لَكَ الدُّنْيَـا خِلاَلاَ
أخِيْ مَـا دُمْتَ في الدُّنْيَـا بِسَـــالِيْ
وَلاَ يَبْقَـى الفَتَـى فِيْـهَـــا بِحَـــالِيْ
فَفِعْـــلُ الخَيْـرِ مِنْ أحْسَـنِ فِعَـالِيْ
أتَبْخَـــلُ يَا فَتَى شَـرَهاً بِمَـالِ يَكُـونُ عَـلَيْكَ بَعْـدَ غَدٍ وَبَالاَ
قَـدِ اسْتَـــوْلَتْكَ في الدُّنْيَـــا هُمُـومٌ
وَغَـــرَّكَ مِنْ مَكَـــاسِبِهَـــا رُقُـوْمٌ

يَكُـونُ عَـلَيْـكَ فِي الأُخْرَى كُلُوْمٌ

فَلاَ كَانَ الَّذي عُقْبَـاهُ شُـوْمٌ وَلاَ كَانَ البَخِيْـلُ لَدَيْـهِ مَـالاَ

إِلَى الخَيْـرَاتِ حَثْحِثْ كُلَّ سَيْـرٍ

فَبِـالإِحْسَـانِ تُكفَى كُلَّ ضَيْـرٍ

وَإِن تُقْـدِمْ عَـلَى الأُخْـرَى بِمَيْـرٍ

تَنَـقَّ مِنَ الأُمُـورِ فعَـالَ خَيْـرٍ وَأَفْضَـلَهَـا وَأَشْـرَفَهَا خِصَـالاَ

وبلبـه

ي حرف الياء من منظومة القوافي

٢٩ ليلة التاسع والعشرون من شهر رمضان المبارك

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه : أن رسول الله ﷺ قال : « من صام رمضان ، ثم أتبعهُ ستاً من شوال ، كان كصيام الدهر » .

حرف الياء

أَلاَ يَا صَاحِ لاَ تُوْصَفْ بِسَاطٍ
وَلاَ تُضْحِي وَتُمْسِي ذَا شَطَاطٍ
وَمَهِّدْ لِلِّقَا أَنْفَسْ بِسَاطٍ
وَكُنْ بَشّاً كَرِيْماً ذَا انْبِسَاطٍ وَفِيْمَنْ يَرْتَجِيْكَ جَمِيْلُ رَائِيْ

أَخِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كُنْ نَقِيّاً
وَعَنْ مَوْلاَكَ كُنْ وَجِلاً حَبِيّاً
وَلِلأَخْيَارِ وَالعُلَمَاءْ نَجِيّاً
وَصُوْلاً غَيْرَ مُحْتَشِمٍ زَكِيّاً حَمِيْدَ السَّعْي فِي إِنْجَازِ وَائِيْ

وَجُدْ بِالمَالِ لاَ تَخْشَى انْعِدَامَا
يَكُنْ ذُخْرَاً وَلاَ تَسْمَعْ مَلاَمَا
وَكُنْ أَتْقَى فَتَىً بَيْنَ النَّدَامَا
مُعِيْناً لِلأَرَامِلِ وَاليَتَامَى أَمِيْنَ الجَيْبِ عَنْ قُرْبٍ وَنَائِيْ

أَخِي إِنْ شِئْتَ لِلْحَاجَاتِ نُجْحاً
وَلِلْمِيْزَانِ فِي أُخْرَاكَ رُجْحاً

وَكُنْ عَبْداً رُجِيْ بِالقُرْبِ فَتْحاً
بَعِيْداً عَنْ طَرِيْقِ الشَّرِّ سَمْحاً نَقِيَّ الكَفِّ عَنْ عَيْبٍ وَثَائِيْ
لَقَدْ أكْمَلْتُ تَخْمِيْسِيْ بِرِقٍّ
وَفَاءً لِلْحَبِيْبِ بِبَعْضِ حَقٍّ
وَأرْجُو اللهَ أنْ يَسْمَحْ بِعِتْقٍ
تَلَقَّ مَوَاعِظِيْ بِقَبُولِ صِدْقٍ تَفُزْ بِالأمْنِ عِنْدَ حُلُولِ لائِيْ

. . .

والله أعلم وأحكم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

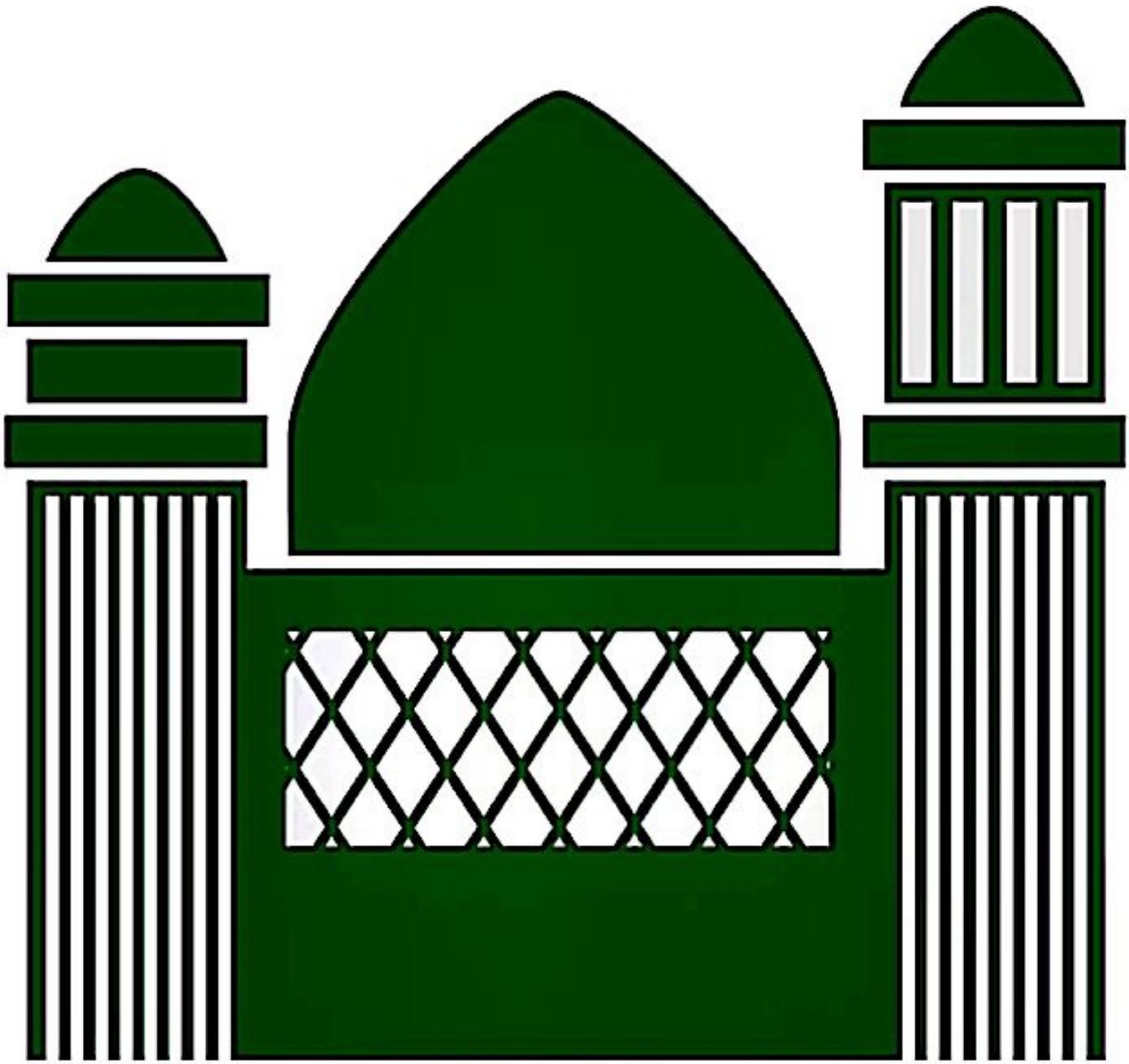

زاوية العيدروس العلمية

بحوطة آل أبي علوي بتريم